

بحار الأنوار

[377] حجاب علي بن محمد عليهما السلام: وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا، وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا، وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم، إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون، عليك يا مولاي توكل، وأنت حسبي وأملي، [ومن يتوكل على الله فهو حسبه، تبارك] إله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، رب الارباب، ومالك الملوك، وجبار الجبابرة، وملك الدنيا والآخرة، رب أرسل إلي منك رحمة يا رحيم، ألبسني منك عافية، وازرع في قلبي من نورك، واخبرني من عدوك واحفظني في ليلي ونهاري بعينك، يا أنس كل مستوحش، وإله العالمين، قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون، حسبي الله كافيا ومعينا ومعافيا، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. حجاب الحسن بن علي العسكري عليهما السلام: اللهم إني أشهدك بحقيقة إيماني وعقد عزمات يقيني، وخالص صريح توحيدتي، وخفي سطوات سري، وشعري وبشري، ولحمي ودمي، وصميم قلبي وجوارحي ولبي بأنتك أنت الله لا إله إلا أنت مالك الملك وجبار الجبابرة، وملك الدنيا والآخرة، تعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شئ قدير، فأعزني بعزك، واقهر لي من أرادني بسطوتك، واخبرني من أعدائي بسترِكَ صم بكم عمي فهم لا يرجعون، وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون، بعزة الله استجرنا، وبأسماء الله إياكم طردنا، وعليه توكلنا، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل، وهو نعم النصير، وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا، وعلى الله فليتوكل المتوكلون، ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرا.